[284] ومن كلام له عليه السلام لما نزل في رجوعه من صفين كربلا وصلى الغداة بها قال الشيخ الصدوق رفع ا مقامه: حدثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا الحسن بن علي السكري، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا قيس بن حفص الدارمي، قال: حدثني حسين الأشقر، قال: حدثنا منصور بن الأسود، عن أبي حسان التيمي عن نشيط بن عبيد، عن رجل منهم: عن جرداء بنت سمير، عن زوجها هرثمة بن أبي مسلم قال: غزونا مع علي بن أبي طالب (عليه السلام) صفين، فلما إنصرفنا، نزل كربلا فصلى بها الغداة، ثم رفع إليه من تربتها فشمها ثم قال: واها لك أيتها التربة ليحشرن منك أقوام يدخلون الجنة بغير حساب. فرجع هرثمة الى زوجته - وكانت شيعة لعلي - فقال ألا أحدثك عن وليك أبي الحسن، نزل بكربلا (ء) فصلى ثم رفع إليه من تربتها فقال: (واها لك أيتها التربة، ليحشرن منك أقوام يدخلون الجنة بغير حساب). قالت: (إيها) أيها الرجل فإن أمير المؤمنين لم يقل إلا حقا...
